منهج أبي حيان الأندلسي في التأليف النحوي

كتاب: النكت الحسان في شرح غاية الإحسان –أنموذجا

The Method Of Abu Hayyan Andalusian In Grammatical Authorship

"alnakt alhasan fi sharh ghayat al'iihsan" Model

«Munhij 'Abi Hayan Al'undilsi Fi Altaalif Alnahwii

Ktab: Alnakt Alhusan Fi Sharah Ghayat Al'iihsan -Anamudhaja»

زهور شتوح

قسم اللغة والأدب العربي، كلية اللغة والأدب العربي والفنون، جامعة باتنة1، ولاية باتنة 05000، **الجزائر**

CHETTOUH Zhour

Department Of Language And Arabic Literature, Faculty Of Language And Arabic Literature And Arts, University Batna1, BATNA, 05000, **ALGERIA**

zhour.chettouh@univ-batna.dz

https://orcid.org/0000-0001-6169-5895

تاريخ الاستلام: 18-04-2020 تاريخ القبول: 21-09-2020 تاريخ النشر: 2020/10/22

لتوثيق هذا المقال:

زهور شتوح، منهج أبي حيان الأندلسي في التأليف النحوي كتاب: النكت الحسان في شرح غاية الإحسان –أنموذجا ، **مجلة التراث**، العدد 03، المجلد العاشر، أكتوبر 2020، ص34، ص 48. ***ISSN: 0339-2253 E-ISSN 2602-6813***.

TO CITE THIS ARTICLE:

CHETTOUH Zhour, The method of Abu Hayyan Andalusian in grammatical authorship "alnakt alhasan fi sharh ghayat al'iihsan" model, **AL TURATH Journal**, issue 03, volume 10, October 2020, P 34, P 48. ***ISSN: 0339-2253 E-ISSN: 2602-6813***.

تنبيه:

ما ورد في هذه المجلة يعبر عن آراء المؤلفين ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو الجامعة وتخضع كل منشورات للحماية القانونية المتعلقة بقواعد الملكية الفكرية، ويحمل أصحابها فقط كل تبعات مؤلفاتهم.

Attention:

What is stated in this journal expresses the opinions of the authors and does not necessarily reflect the views of the editorial board or university. All publications are subject to legal protection related to intellectual property rules, and their owners only bear all the consequences of their literature.

Open Access Available On:

https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/323

المؤلف المرسل: د. زهور شتوح، **الإيميل**: zhour.chettouh@univ-batna.dz

The Method Of Abu Hayyan Andalusian In Grammatical Authorship

ملخص

يعتبر النحو العربي مادة أساسية في تعليم اللغة العربية، وقد ألفت كتب عديدة تهدف إلى تبسيط النحو للناشئة وتسهيل تدريسه وتطبيقه، وظهرت المختصرات والمتون والحواشي والشروح لتسهل فهمه وحفظه، ويحاول هذا البحث الإجابة عن التساؤلات التالية: بم تختص منهجية التأليف النحوي عند أبي حيان الأندلسي؟ وما مدى مساهمته بذلك في خدمة وتيسير الدرس النحوي من خلال مصنفه النحوي "النكت الحسان في شرح غاية الإحسان"

كلمات مفتاحية: التأليف النحوي، المذهب، النحو الأندلسي، التيسير، أبو حيان الأندلسي.

Abstract

Arabic grammar is considered a basic element in arabic language teaching, draw several books designed to simplify the way for emerging and facilitate teaching and applying, where the abbreviations and narratives and footnotes and explanations to make it easier to understand and save and apply.This research attempts to answer the following questions: What is the method of grammatical authorship Abu Hayyan Andalusian ? to what extent he contributes to the service and facilitation of the grammar lesson through his grammatical book “alnakt alhasan fi sharah ghayat al'iihsan”

Keywords: grammatical authorship; doctrine; Andalusian grammar; facilitation; Abu Hayyan Andalusian.

Résumé

La grammaire arabe est considérée comme un élément de base de l'enseignement de la langue arabe, dessinez plusieurs livres conçus pour simplifier la façon d'émerger et de faciliter l'enseignement et l'application, où les abréviations et les récits et les notes de bas de page et les explications pour le rendre plus facile à comprendre et à enregistrer et à appliquer. tente de répondre aux questions suivantes: Quelle est la méthode de rédaction grammaticale d'Abu Hayyan andalou? dans quelle mesure il contribue au service et à l'animation de la leçon de grammaire à travers son livre grammatical «alnakt alhasan fi sharah ghayat al'iihsan»

Mots-clés: paternité grammaticale; doctrine; Grammaire andalouse; facilitation; Abu Hayyan andalou.

مقدمة

لا أحد ينكر وجود مذهب نحوي أندلسي، وقد أثبت ذلك العديد من النحويين في معرض إثباتهم لأصالة "مذهب الأندلس النحوي" محاولين التدليل على ذلك من خلال أقوال الباحثين، وكان أبو حيان الأندلسي من أكثر النحويين المقرين بوجود هذا المذهب، في معرض حديثه عن قضية الاستشهاد بالحديث: «على أن الواضعين الأولين لعلم النحو المستقرئين الأحكام من لسان العرب، والمستنبطين المقاييس، كأبي عمرو بن العلاء، وعيسى بن عمر والخليل، وسيبويه من أئمة البصريين، وكمعاذ والكسائي والفراء، وعلي بن المبارك الأحمر، وهشام الضرير من أئمة الكوفيين —لم يفعلوا- وتبعهم على هذا المسلك المتأخرون من الفرقتين وغيرهم من نحاة الأقاليم كنحاة بغداد، وأهل الأندلس »[1] ويذكر السيوطي في كتابه "بغية الوعاة" أن أبا حيان قد ألف كتابا عن نحاة الأندلس وسماه بـ "تحفة الندس في نحاة الأندلس " إلا أنه لم يصلنا من هذا الكتاب شيء، كما نجد ابن خلدون ، من المقرّين بوجود مذهب نحوي أندلسي في مقدمته المشهورة في مسرد حديثه عن علم العربية: «والتآليف في هذا الفن كثيرة، وطرق التعليم مختلفة بين البصريين والكوفيين والأندلسيين »[2]، ويمكن أن نسترشد كذلك بإثبات المقري في نفحه الذي يذكر فيه كثيرا من علماء النحو الأندلسيين حين يقول: «وأما كتب النحو فلأهل الأندلس من الشروح على الجمل ما يطول ذكره، فمنها: شرح ابن خروف، ومنها شرح الرندي، ومنها شرح شيخنا أبي الحسن بن عصفور الأشبيلي، وإليه انتهى علم النحو، وعليه الإحالة الآن من المشرق إلى المغرب »[3]

ويقول مشيدا بنحاة الأندلس: «وهل لكم في النحو مثل أبي محمد بن السيد وتصانيفه، ومثل ابن الطراوة، ومثل أبي علي الشلوبين، الذي بين أظهرنا الآن وقد سار في المشارق والمغارب ذكره »[4].

كما نجد كذلك العديد من الباحثين المحدثين الذين أقروا بوجود المذهب النحوي أو المدرسة الأندلسية إن صح التعبير: كأحمد أمين في كتابه "تاريخ الإسلام "، وكذلك حسن الزيات، وكذلك الدكتور أمين السيد في كتابه الاتجاهات النحوية في الأندلس، وكذلك مهدي المخزومي في كتابه "مدرسة الكوفة "، والشيخ الطنطاوي في "نشأة النحو" و د، أحمد مختار عمر في "البحث اللغوي عند العرب"، وأميرة توفيق في "نظرية ابن مضاء في تيسير النحو العربي " وغيرهم كثير[5] .

وقد اختلف الباحثون في تحديد بداية ظهور المذهب الأندلسي في النحو العربي، إذ ذهب فريق منهم إلى القول بأن ظهوره كان في النصف الأول من القرن الخامس الهجري، وهذا محمد الطنطاوي في كتابه نشأة النحو يقول: « بذلك استحدثوا مذهبا رابعا عرف بمذهب المغاربة أو الأندلسيين، ظهرت مبادؤه من أوائل القرن الخامس الهجري الذي يعد -بحق- فجر النهضة النحوية في هذه البلاد»[6].

كما نجد فريقا آخر يذهب غير هذا المذهب، بقوله أن النحو الأندلسي بلغ أوجه في القرن السابع الهجري، وهذا ما يقول به لطفي عبد البديع: «وفي القرن السابع والثامن للهجرة انتهت إليهم علوم العربية»[7]، وهناك من يرجع ظهوره إلى أقدم مؤلف نحوي وهو "الواضح في علم العربية" لأبي بكر الزبيدي «ولكنه نما وازدهر في النصف الثاني من القرن السادس الهجري، واكتملت شخصيته وظهرت سماته في القرن السابع الهجري، من هنا كان القرن السابع يمثل الفترة القوية للمذهب الأندلسي في النحو »[8].

2. اتجاه المدرسة الأندلسية إلى تيسير النحو (الدوافع والأسباب)

يمكننا الوقوف على أسباب عدة جعلت علماء الأندلس يذهبون إلى تيسير النحو العربي، ويعملون على تخليصه من الشوائب التي علقت به وكان هدفهم من ذلك وقوف الطلاب على هذا العلم ميسرا لفهمه بسهولة، وكان من أهم العوامل التي دفعته إلى تيسير النحو مايلي[9]:

1.2 اختلاف الأجناس البشرية وصراع اللغات في الأندلس:

استقر الفاتحون في بلاد الأندلس الذين جاؤوا حاملين لغتهم ذات الصبغة اليمنية، كما نجد كذلك البربر المشكلين لجيش طارق بن زياد فاتح الأندلس، الذين تضاعف عددهم، كما كان هناك كذلك عجم الأندلس أو السكان الأصليون بلغتهم الخاصة وعنهم يقول حسين مؤنس «إن اللغة التي كان يتكلمها أهل ايبريا قبل القرن الحادي عشر الميلادي لا يمكن تعرفها إلا على وجه التقريب، نظرا لعلة الأصول التي يعتمد عليها، وكل ما يمكن قوله، أنها كانت تضم ألفاظا محكية من لغة القوط، أما بقيتها فكانت لهجات مختلفة من اللاتينية العامية»[10]، وبهذا وجب تقديم اللغة العربية بصورة مبسطة تجانب التعقيد لتيسير تعلمها وحفظ قواعدها .

2.2 البعد الجغرافي بين الأندلس والمشرق العربي مهد النحو

كان للعامل الجغرافي كبير الأثر في انبراء علماء الأندلس لتيسير تعلم النحو حيث «أوجد البعد الجغرافي عن مصدر اللغة والنحو عند الأندلسيين ضعفا في فهم قواعد العربية التي وضعها العلماء وساهموا في تعقيدها والقياس فيها، لذلك لم يكن أمام نحاة الأندلس إلا اللجوء إلى تبسيط تلك المصنفات النحوية المشرقية »[11] ليسهل فهمها واستيعابها لدى طلاب الأندلس من العرب والمسلمين.

3.2 رغبة العديد من علماء الأندلس إلى تبسيط النحو

حيث دعا عدد غير قليل من العلماء في بلاد الأندلس إلى تبسيط النحو وتيسيره على المتعلمين، وذلك بعد أن فسد النحو بالتعليلات والشروح ولعل من أبرزهم "ابن حزم الأندلسي" الذي حض الطلبة على تعلم النحو ودعا إلى التخلص من علل النحو، وعدم التعمق فيه، كما حدد الكتب التي عليهم دراستها بقوله: «إن أقل ما يجزى منه –أي النحو– كتاب الواضح للزبيدي، أو ما كان نحوه كالموجز لابن السراج»[12] وهما كتابان بسيطان بعيدان عن التعقيد خاليان من العلل والأقيسة المنطقية.

كما نجد كذلك الفيلسوف "ابن رشد" الذي دعا الطلبة إلى التركيز على ما هو ضروري في معرفة النحو حيث يقول في كتابه "الضروري في صناعة النحو" الذي حدد هدف تأليفه بقوله: «أن يذكر من علم النحو ما هو كالضروري لمن أراد أن يتكلم على عادة العرب في كلامهم، ويتحرى في ذلك ما هو أقرب إلى الأمر الصناعي، وأسهل تعليما، وأشد تحصيلا للمعاني»[13]، وبهذا جاءت الغاية من تأليف هذا الكتاب هو تيسير النحو العربي على المتعلمين وإعادة ترتيبه وفق ما هو "مشترك لجميع الألسنة"

وقد توفر للأندلس عوامل كثيرة عملت على انتشار النحو وازدهاره وأصبح بحق كما يقول المقري: «علم النحو عندهم غي نهاية من علو الطبقة حتى انهم حتى إنهم في هذا العصر فيه كأصحاب عصر الخليل وسيبويه لا يزداد مع هرم الزمان إلا جدة وهم كثير والبحث فيه وحفظ مذاهبه كمذهب الفقه وكل عالم في أي علم لا يكون متمكنا من علم النحو بحيث لا تخفى عليه الدقائق فليس عندهم بمستحق للتمييز ولا سالم من الازدراء»[14] .

3. منهج نحاة الأندلس في التأليف النحوي

انكب نحاة الاندلس على كتب النحو المشرقية دراسة وشرحا، ثم ما لبثوا أن استقلوا بمذهبهم النحوي، مصنفين فيه صانعين مذهبا نحويا متفردا، ومنهجا تميز بما يلي:

1.3 رفضهم التعليل:

من سمات منهج نحاة الأندلس نفور أعلامها من كثرة التعليل: والابتعاد عن فلسفة النحو وتعقيده واتجاههم إلى تيسيره خاصة في أواخر القرن السادس والقرنين السابع والثامن، وتزعم هذه الثورة «"ابن مضاء القرطبي" في كتابه "الرد على النحاة" الذي طالب فيه بإلغاء نظرية العامل وإلغاء العلل الثواني والثوالث وإبطال القياس وترك المسائل النظرية، وإسقاط كل مالا يفيد في النطق، وكان في ذلك متأثرا بمذهب أهل الظاهر، وبموقف ابن حزم»[15].

والملاحظ على ثورة ابن مضاء على العلل أنها كانت جزئية فقط، حيث لم يرفضها كلها بل دعا إلى الإبقاء على العلل الأول لأهميتها الكبيرة لدى المتعلمين، حيث نجده يقول في كتاب "الرد على النحاة ": «ومما يجب أن يسقط من النحو العلل الثواني والثوالث وذلك مثل سؤال السائل عن (زيد) من قولنا: (قام زيد) لم رفع؟ فيقال: لأنه فاعل، وكل فاعل مرفوع، ولم رفع الفاعل ؟: فالصواب أن يقال له: كذا نطقت به العرب»[16].

وذلك لأن العلل الثواني والثوالث لا تفيدنا في شيء ولا يضرنا جهلها في شيء، كذلك ولو أجبت السائل من سؤاله (لم رفع الفاعل؟) بأن تقول له للفرق بين الفاعل والمفعول، فلم يقنعه، وقال: فلم لم تعكس القضية بنصب الفاعل ورفع المفعول ؟ قلنا له، لأن الفاعل قليل والمفعولات كثيرة، فأعطي الأثقل الذي هو الرفع للفاعل، وأعطي الأخف الذي هو النصب للمفعول، ليقل في كلامهم ما يستثقلون ويكثر في كلامهم ما يستخفون[17]، فلا يزيدنا ذلك علما بأن الفاعل مرفوع[18]، ثم يضيف ابن مضاء قائلا: وهذه العلل الثواني على ثلاثة أقسام: قسم مقطوع به، وقسم فيه إقناع، وقسم مقطوع بفساده، وهذه الأقسام موجودة في كتب النحويين، والفرق بين العلل الأول والعلل الثواني والثوالث، أن العلل الأول بمعرفتها تحصل لنا المعرفة بالنطق بكلام العرب، والعلل الثواني هي المستغنى عنها في ذلك[19] .

2.3 الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف:

خالفت المدرسة النحوية الأندلسية غيرها من المدارس النحوية وتميزت عنهم في مسألة الاستشهاد بالحديث النبوي الشريف، واعتباره أصلا من أصول التقعيد النحوي، عكس ما كان معهودا لدى نحاة المشرق، الذين كانوا يولون القرآن الكريم وكلام العرب كبير العناية عند الاستشهاد، وقد اقتصر أهل الأندلس على الأخذ عن أهل المدينة (في ارتحالهم إليها) منذ أن كان شيخها الإمام مالك بن أنس، الذي قلدوه في مذهبه الفقهي، وبذلك كان الحديث واسع الانتشار في بلاد الأندلس[20].

3.3 شرح الكتب المشرقية والأندلسية:

عمل نحاة الأندلس على شرح الكتب النحوية المليئة بالتعقيد والتعليل، وقد انكبوا بداية على شرح الكتب المشرقية وكان هذا النوع من الشروحات «الأشهر والأكثر تداولا بين العلماء في الأندلس، هو الذي ساعد على تطوير النحو العربي وانتشاره بهذه البلاد»[21] وقد تناولوا بالشرح أشهر كتب النحو التي ألفت مثل كتاب سيبويه، الذي قام بشرحه كل من: الأعلم الشنتمري، أبو القاسم الصفار، أبو علي الشلوبين، الشلوبين الصغير، وابن عصفور، وابن الضائع، وأبو حيان وابن خروف وربما هناك شروحات أخرى لعلماء آخرين قد غابت عن الباحثين فلم يذكروها [22]كما اهتموا كذلك بكتاب "الجمل للزجاجي" الذي

شرحه كل من ابن الدقاق، والأبدي وابن أبي الربيع و اللبلي، و المالقي و القيذاري والأعلم والخفاف وابن عصفور وابن الناظر[23]، وكذا كتاب "الإيضاح " لأبي علس الفارسي الذي شرحه كل من: الزهري محمد بن أحمد بن سليمان، وأبو الحجاج يوسف بن معزوز القيس، وابن هشام الخضراوي وابن الحاج و أبوبكر الخفاف وابن الضائع وابن أبي الربيع[24] .

كما نجد إلى جانب هذا، شرح الكتب الأندلسية المعاصرة في الأندلس، وهو أقل انتشارا مقارنة بشروح الكتب المشرقية، ونجد من بين العلماء الذين اهتموا به: أبو علي الشلوبين الذي شرح الجزولية بشرحين، وشرح الشريشي للدرة الألفية .

4.3 وضع المتون وتصنيف المؤلفات المختصرة:

انبرى نحاة الأندلس إلى تصنيف كتب نحوية بغية التيسير والتسهيل على المتعلمين للوصول إلى القواعد النحوية، ولذلك اجتهدوا في تصنيف المؤلفات النحوية والمختصرات، ومن بين هذه المختصرات :

أ/المقدمة الجزولية: وهي من تأليف أبي موسى عيسى بن عبد العزيز الجزولي البربري النحوي ت 607هـ، والتي عرفت بـ"قانون النحو"[25]، وقد ألفها ليسهل على الطلاب الإلمام بالقواعد النحوية[26]. وقد وصفها ابن خلكان في وفياته بقوله: «فأتى فيها بالعجب العجاب وهي في غاية الإيجاز مع الاشتمال على شيء كثير من النحو »[27]

وقد اهتم العديد من العلماء بشرحها في المشرق والمغرب والأندلس ونجد من بينهم: «الشلوبين (ت 645 هـ)، وأبا زكريا يحي بن محط بن عبد النور الزواوي صاحب الألفية (ت 628هـ) و أحمد بن حسين الخباز الموصلي (ت 637 هـ)، وأبا العباس تاج الدين أحمد بن محمد الشريشي صاحب كتب الأسرار والعوارف (ت 640 هـ)، و أبا عثمان سعد بن أحمد الجذامي (ت 645 هـ) كما شرحها ابن عصفور (ت 663 هـ) شرحا أكمله تلميذه أبو عبد الله محمد بن علي الأنصاري المعروف بالشلوبين الصغير وابن الموفق (ت 661 هـ) وشرحها كذلك الأبذي المنشني أبو الحسن علي بن محمد (ت 680 هـ) شرخ الزبير، وجمال الدين بن مالك، وابن أم قاسم المرادي»[28]

وقد كان متمكنا من علوم العربية ووصفه محمد الطنطاوي بقوله: «صاحب المقدمة المشهورة في النحو، وقد كان بارعا في علم العربية مقدما محكما بفنونها الثلاثة: النحو واللغة والأدب وكانت له دروس يحضرها فضلاء الطلبة ونبهاؤهم»[29]

ب/ الدرة الألفية في علم العربية: لابن معط الزواوي وقد عرفت بألفية ابن معط[30]، وقد نالت هذه المنظومة شرف العناية والاهتمام خلال القرنين السابع والثامن الهجريين، حيث تناولها نحاة كثر دراسة وشرحا[31]

وقد كانت مصدر إلهام لابن مالك فيما بعد ونظم خلاصته فقد «سبق ابن مالك لهذا العمل الفذ ورغم ما يقال عن عمله فله المبادرة والسبق »[32].

تأثر "ابن مالك" بألفية ابن معط كثيرا، ويتجلى ذلك في المنهج المتبع في نظم ألفيته يقول "ولد أباه " «إذا كانت ألفية ابن مالك نالت الشهرة المعهودة، فإن ذلك لا يضع من قيمه عمل ابن معط الذي أفاد منه صاحب الخلاصة، شكلا ومضمونا، فلقد جرى على منواله في عدة أبيات، وفي طريقة النظم كما اقتبس من معانيه وألفاظه الشيء الكثير » [33].

/ **غاية الاحسان في علم اللسان:** للعلامة أبي حيان الأندلسي، وقد ضم هذا الكتاب أبواب النحو والصرف معا، وكان حديثه عن تلك الأبواب موجزا كل الإيجاز[34] وقد لفتت هذه المقدمة أنظار النحاة المعاصرين، فألفوا كتبا بنفس الاسم وقاموا بنظم المقدمة، كما أن أبا حيان نفسه قام بشرحها (وهي موضوع هذه الدراسة)

بهذا يتضح سعي نحاة الأندلس إلي تيسير الدرس النحوي العربي وتسهيل طريقة تعلمه حتى يسهل على متعلميه فهمه واستيعابه بيسر دون ضجر منه .

4. أبو حيان الأندلسي وكتابه: النكت الحسان في شرح غاية الإحسان

1.4 مولده ونشأته:

و محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الغرناطي أثير الدين أبو حيان الأندلسي الجياني الغرناطي النفري نسبة إلى قبيلة من البربر، نحوي عصره ولغويه ومفسره ومحدثه ومقرؤه ومؤرخه وأديبه[35] .

ولد بمطخشارش، مدينة من حضرة غرناطة في آخر شوال سنة أربع وخمسين وستمائة (654هـ)[36]، قرأ القرآن بالروايات، وسمع الحديث بجزيرة الأندلس وبلاد أفريقية وثغر الإسكندرية وبلاد مصر والحجاز، وحصل الإجازات من الشام والعراق وغير ذلك[37] «ترك بلاده متوجها إلى الشرق بسبب تعرضه لتآليف الأستاذ أبي جعفر بن الطباع، وتكذيب روايته، مما أدى إلى رفع أمره إلى السلطان فأمر بإحضاره والتنكيل به، فاختفى ثم ركب البحر ولحق بالمشرق، ولم تكن رحلته إلى مصر هي الأولى من نوعها، فقد سبقه الكثيرون طلبا للرزق و العلم والجاه»[38]

2.4 علمه:

جاء في "الوافي بالوفيات" على لسان "الصفدي" واصفا علم "أبي حيان" قوله:« لم أره قط إلا يسمع أو يشغل أو يكتب أو ينظر في كتاب، ولم أره على غير ذلك، وكان له إقبال على أذكياء الطلبة يعظمهم وينوه بقدرهم، وكان كثير النظم من الأشعار والموشحات، وكان ثبتا فيما ينقله عارفا باللغة وأما النحو والتصريف فهو الإمام المطلق فيها خدم هذا الفن أكثر عمره حتى صار لا ينكر أحد في أقطار الأرض فيهما غيره وله اليد الطولى في التفسير والحديث وتراجم الناس ومعرفة طبقاتهم وخصوصا المغاربة، وله التصانيف التي سارت في آفاق الأرض واشتهرت في حياته، وأقرأ الناس قديما وحديثا حتى ألحق الصغار بالكبار، وصارت تلامذته أئمة وأشياخا في حياته، وهو الذي جسر الناس على قراءة كتب ابن مالك ورغبهم فيها وشرح لهم غامضها وكان يقول عن مقدمة "ابن الحاجب" هذه نحو الفقهاء، وألزم أحدا أن لا يقرئ أحدا إلا في كتاب سيبويه أو في التسهيل لابن مالك أو في مصنفاته »[39] .

3.4 مذهبه الديني:

تجمع أغلب كتب التراجم أن "أبا حيان "كان ظاهريا ثم تمذهب على مذهب الإمام الشافعي، حيث قال عنه "الصفدي":[40] «وكان أولا يرى رأي الظاهرية، ثم إنه تمذهب للشافعي رضي الله عنه ومال إلى محبه علي بن أبي طالب، كثير الخشوع والبكاء عند قراءة القرآن »[41].

4.4 مؤلفاته:

أخذ "أبو حيان" علمه عن عدد كبير من الشيوخ والعلماء، في القراءات والنحو واللغة والأدب وشتى صنوف المعارف، إضافة إلى إقباله على التعلم واستعداده لطلب العلم، وليس غريبا والرجل بهذه الصفات أن يكون له مصنفات كثيرة في علوم مختلفة، وأكثرها جاء في التفسير والنحو والبلاغة، ومنها:

1. البحر المحيط في التفسير، وهو مختصر للبحر المحيط.
2. التذييل والتكميل في شرح التسهيل، في النحو والصرف وهو شرح لتسهيل "ابن مالك".

3. ارتشاف الضرب من لسان العرب.
4. إعراب القرآن.
5. إتحاف الأريب بما في القرآن من الغريب.
6. التجريد لأحكام كتاب سيبويه.
7. المبدع في التصريف.
8. اللمحة والشذرة كلاهما في النحو.
9. الارتضاء في الضاد والظاء.
10. نحاة الأندلس.
11. التخيل الملخص من شرح التسهيل لابن مالك وابنه بدر الدين.
12. غاية الإحسان في النحو والصرف.
13. النكت الحسان في شرح غاية الإحسان.

وقد ختم الشيخ حياته في القاهرة، ويذكر صاحب "طبقات الشافعية الكبرى" أنه « توفي عشي يوم السبت الثامن والعشرين من صفر سنة خمسين وأربعين وسبعائة بمنزله بظاهر القاهرة ودفن بمقابر الصوفية »[42].

5. نظرة في كتاب غاية الإحسان في علم اللسان

وضح "أبو حيان" الهدف من تأليفه هذا الكتاب، وبين أنه قد سار في تأليفه على نهج البصريين يقول: « الحمد لله على ما ألهمنا من الثناء وأسبغ علينا من النعماء، والصلاة والسلام دائمين دوام الأرض والسماء، وبعد: فقد أتحفتك أيها المبتدئ في النحو بمقدمة لطيفة المنزع سهلة المشرع ضمنتها من هذا العلم أكثر أصوله ومعظم فصوله، محتذيا في ذلك ما عليه العمل من مذاهب أهل البصرة أولى التحقيق في هذا الفن والنصرة، فتجلت في سماء الآداب بدرا، وتحلت من خرائد الفوائد درا وسميتها: (غاية الإحسان في علم اللسان) والله ينفعنا في هذا المقصد الأسنى و يبوؤنا المقامة والحسنى، بمنه وبمنه »[43].

1.5 منهج المؤلف في تأليف "غاية الإحسان":

بدأ "أبو حيان" كتابه بالكلام على معنى النحو، فعرف بأنه «علم بأحكام الكلم العربية إفرادا وتركيبا » ثم أتبع ذلك بتقسيمه الكلام إلى خبر وإنشاء وقسمه إلى قسمين[44]:

القسم الأول: في الأحكام الإفرادية.

القسم الثاني: في الأحكام التركيبية.

قسم الأحكام التركيبية إلى :

أحكام إعرابية وأحكام غير إعرابية، وفي حديثه عن الأحكام الإعرابية تحدث عن معنى الإعراب وألقابه وعلاماته، ثم تحدث عن المعرفة والنكرة، ثم عن المرفوعات والمنصوبات والمجرورات والتوابع ثم تحدث عن الفعل وأقسامه وعن النواصب والجوازم.[45]

وبعد ذلك تحدث عن الأحكام غير الإعرابية وهي: البناء والإدغام والوقف والإخبار.[46]

وفي قسم الأحكام الإفرادية تكلم عن همزة الوصل، وعن المثنى والجمع وعن النسب، وعن نون التوكيد وأحكام التصريف، وجمع التكسير وأبنيته، وأبنية المصدر، ثم عن اسم المصدر، واسم الزمان واسم المكان، والمقصور والممدود، وعن اسم الفاعل، واسم المفعول.

ثم تكلم عن الزيادة والنقص وعن البدل والعطف وعن أبنية المجرد والمزيد من الأسماء والأفعال، أعقبها بالحديث عن النقص الذي يتمثل في الإدغام والحذف، ثم تحدث عن البدل وعن الحروف التي يطرد فيها البدل والقلب وبعد ذلك كله تحدث عن حروف الهجاء[47].

كما عقد بابا للحروف العاملة والمهملة، فالعامل منها: ما هو جار وما هو ناصب أو جازم وما هو ناصب ورافع أو جار ورافع، أما المهمل فما عدا ذلك.

وعقد في آخر الكتاب بابا للشعر والسجع والضرورة الشعرية، فقسم الضرائر إلى زيادة وبدل وحذف وتقديم وتأخير.[48]

وبهذا نجد أن كتاب "غاية الإحسان في علم اللسان" كتاب شمل أبواب النحو والصرف جميعها لكن بإيجاز، حيث يقع الكتاب في ثلاث وعشرين ورقة، مقدمة للمبتدئين ضمنها أصول النحو والصرف على مذهب البصريين، وقد قال في مقدمتها: «الحمد لله على إلهامنا من الثناء والصلاة والسلام دائمين دوام الأرض والسماء، وبعد فقد أتحفتك أيها المبتدئ في النحو بمقدمة لطيفة المنزع سهلة المشرع ضمنتها من هذا العلم أكثر أصوله، ومعظم فصوله محتذيا في ذلك ما عليه العمل من مذاهب أهل البصرة»

6. مصنف النكت الحسان في شرح غاية الإحسان

يعد هذا الكتاب شرحا لكتاب " غاية الإحسان في علم اللسان" وقد أعجب "أبو حيان" به فسارع لشرحه والتطويل فيه «لا على مذهب البصريين فحسب، وإنما ذكر آراء الكوفيين والبغداديين وأهل الأندلس ومصر، واعتمد كثيرا على آراء الأندلسيين وبخاصة أساتذته وكأنه يريد أن يرد دينا عليه من باب الوفاء والاخلاص للذين غرسوا في نفسه حب العلم أول مرة، ومع التفصيل الكثير في هذا المصنف فهو يعده مختصرا أيضا»[49].

وقد بين هدفه من هذا الشرح حينما قال في مقدمته: «هذه نكت أمليتها على مقدمتي المسماة " بغاية الإحسان في علم اللسان" فتحت فيها مقفلها وأوضحت مشكلها، وأكثرها إنما هو إبداء حكم في صورة المثال، وربما ألممت بزيادة حكم أو ذكر خلاف أو استدلال، ولم أقصد إرخاء العنان في هذا المضمار بل آثرت الايجاز على الإكثار وقد سميتها " النكت الحسان في شرح غاية الإحسان "»[50].

فصل "أبو حيان " في نكته الموضوعات التي شرحها تفصيلا وافيا بغير تطويل ممل، ثم ناقش الآراء ورد غير المعقول منها، وأيد ما يتفق مع القياس والذي لا ينفر منه دارسو اللغة العربية، كما اعترض على بعض التعريفات الناقصة التي لا تفي بالغرض وأشار إلى تقديم الأحكام الإفرادية للكلمة على بحث الأحكام التركيبية، وعلل ذلك بأنه راجع إلى صعوبته.

1.6 مصادر "أبو حيان" في نكته:

شرح أبو حيان وفصل في كتاب " النكت الحسان" الكثير من المسائل بغير إطناب، كما نجده يشير إلى آراء النحاة البصريين والكوفيين وأهل الأندلس ومصر والشام « وذكر أهل اللغة والنحو والأدب أمثال: أبي زيد الأنصاري، والأصمعي وأبي عمرو بن العلاء، ويونس بن حبيب وعيسى بن عمر، وأبي الخطاب الأخفش والخليل وسيبويه وقطرب وأبي عمر الجرمي وأبي عثمان المازني من أهل البصرة ثم الكسائي والشيباني والفراء وابن الأنباري وثعلب وهشام من أهل الكوفة، والمبرد والزجاج وابن السراج والزجاجي، وابن كيسان والنحاس والفارسي وابن جني والزمخشري من أهل بغداد، أما أصحابه الأندلسيون فكان لهم النصيب الأوفر في هذا الكتاب »[51].

ويبدو واضحا في كتاب " النكت" أن المصنف بصري المذهب متعصب له، حتى أنه في مواطن كثيرة يقول :" وهذا مخالف لمذهبنا" على أنه لا يبخس المذاهب الأخرى حقها، ولا فرق عنده في النقل عن الكوفيين وأهل بغداد أو البصريين، مادام يخدم اللغة ويحافظ على تراثها من الزوال ولكنه « لم يكن ناقلا فقط، بل هو ناقل وناقد في الوقت نفسه، فإذا ما تعرض لمسألة من مسائل النحو والصرف وأن شيخا من شيوخه قد غالى بها فلا يسكت عن قول كلمة الحق، أنه يقول: " وهذا ليس بشيء" مهما كانت منزلة العالم لديه ومهما كان عليه من العلم والاطلاع فهو صاحب أصالة في الآراء ومقدرة فائقة على عرضها مع ميل إلى الإيجاز أحيانا »[52].

2.6 أمثلة من ذلك:

اختياره لمذهب سيبويه كون "لن" بسيطة لا مركبة كما يرى "الخليل" يقول « وقوله: "لن" لنفي سيفعل نحو: لن أخرج، كأنه جواب لمن قال: ستخرج، والمختار أن "لن" بسيطة لا مركبة من "لا أن" خلافا للخليل ...»[53]،ويرى "سيبويه" أنه « لو كانت "لن" مركبة على ما يقول الخليل لما قلت: أما زيدا فلن أضرب لأن هذا اسم والفعل صلة، فكأنه قال: لأما زيدا فلا الضرب له ...»[54].

وقد يورد أحيانا رأي "الخليل" دون أن يعترض عليه أو يؤيده، حيث قال في قوله تعالى ﴿ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا﴾ «تقديره: هو أشد، فـ"أي" مبنية عند "سيبويه" لخروجها عن النظير، وقد ذهب الخليل ويونس إلى أنها لا تبنى إذا حذف صدر صلتها، وتأولا ما ورد من ذلك ...»[55].

كما ذكر رأي "الأخفش" دون معارضة حين قال: « اختلف في الياء من "تقومين" فمذهب الأخفش أنها علامة للتأنيث كالتاء في "قامت" ومذهب غيره أنها ضمير ...» ومذهب "الأخفش" هذا مخالف لما جاء به النحاة، فهذه "الياء" تسمى بياء المخاطبة أو ياء الفاعلة، ونجد أن أبا حيان لم يرد على "الأخفش" وكأنه راض عن قوله .

وقال آخذا برأي عن الكوفيين « وأجاز الكوفيون تأكيد النكرة المحدودة، لأن في تحديدها نوعا من الاختصاص وورد السماع بذلك قال الشاعر :

ياليتني كنت صبيا مرضعا تحملني الذلفاء حولا أكتعا

إذا بكيت قبلتني أربعا»[56]

وقال: زعم الكوفيون أن لام التوكيد تدخل في خبر "لكن" أيضا، وهذا شاذ عندنا نحو دخولها على خبر "أن" وخبر كان وأمسى[57]،ونجده في كثير من الأمثلة التي يوردها في هذا الشرح بين البصريين والكوفيين يميل فيها في أغلب الأحيان إلى جانب أهل البصرة .

ونجده تارة يؤيد معاصريه ومثال ذلك قوله: «الأفعال الخمسة ترفع بنون وتجزم وتنصب بحفها نحو: يقومان، ولم يقوما، ولن يقوما، هذا النوع جعل فيه النون علامة الجزم والنصب، ولا نعلم في هذا خلافا، إلا ما ذكر لنا أبو جعفر بن عبد النور من أصحابنا أن أبا زيد السهيلي كان يذهب إلى أن هذه الأمثلة الخمسة ترفع بحركات مقدرة في آخر الفعل قبل الواو والألف والياء، وأن النون إنما تثبت لشبه هذا الفعل بالاسم »[58] ولم يبد رأيه على هذا القول كما أنه لم يعترض على ما جاء فيه .

في حين أنه في موضع آخر يقول: «وحكى لنا شيخنا الإمام بهاء الدين أبو عبد الله بن النحاس أن إعراب جمع ذات "ذوات" إعراب "ذوات" بمعنى صواحب، فيقول: رأيت ذوات قمن، ومررت بذوات قمن، وهذا نقل غريب ...»[59].

وشواهد الكتاب عموما لم تخرج عن الشواهد التي احتفظت بها كتب النحو السابقة من اعتماد على القرآن الكريم والمأثور من كلام العرب الفصحاء والشعر « وربما يلاحظ على شواهده في بعض الأحيان الغرابة وعدم معرفة قائلها أو من النادر»[60]، كما أنه استشهد بشعراء مولدين في نظر أهل النحو كالمتنبي وأبي تمام وهذه الشواهد كما يقول محقق كتاب "النكت" « لا تخلو من مادة لغوية غزيرة فيما نقله إلينا من المفردات والعبارات عن أكابر أهل اللغة والنحو»[61]، لتبقى بذلك هذه الشواهد ثروة لغوية مصونة محفوظة مادامت العربية باقية.

7. خاتمة:

سار "أبو حيان" في تأليفه كتاب "غاية الإحسان في علم اللسان" على نهج البصريين، وقد بدأه بالكلام على معنى النحو، ثم أتبع ذلك بتقسيمه الكلام إلى خبر و إنشاء. وقد شمل أبواب النحو والصرف جميعها لكن بإيجاز، حيث يقع الكتاب في ثلاث وعشرين ورقة، مقدمة للمبتدئين ضمنها أصول النحو والصرف، وقد جاء مصنفه "النكت الحسان في شرح غاية الإحسان" شارحا للكثير من المسائل بغير إطناب مشيرا إلى آراء النحاة البصريين والكوفيين وأهل الأندلس ومصر والشام.

التهميش

[1]_ أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل، ج5، دار الكتب المصرية [د،ت]، ص: 168.

[2]_ ابن خلدون، المقدمة، طبعة المكتبة التجارية [د،ت]، ص: 294.

[3]_ المقري، نفح الطيب في عصن الأندلس الرطيب، ج7، طبعة 1949م، ص: 180.

[4]_ المرجع نفسه، ص: 182.

[5]_ بتصرف عن: عبد القادر الهيتي، خصائص مذهب الأندلس النحوي خلال القرن السابع الهجري، منشورات جامعة قان يونس، بنغازي، ط2، 1993م، ص: 48-49.

[6]_ محمد الطنطاوي، نشأة النحو، طبعة القاهرة، 1969م، ص: 198.

[7]_ لطفي عبد البديع، الاسلام في إسبانيا، طبعة القاهرة، 1969م،ص: 74.

[8]_ عبد القادر الهيتي، خصائص مذهب الأندلس النحوي خلال القرن السابع الهجري، ص: 56_57.

[9]_ بتصرف عن: فادي صقر أحمد عصيدة، جهود نحاة الأندلس في تيسير النحو العربي، أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2006، ص: 23-24.

[10]_ حسين مؤنس، فجر الأندلس، دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الاسلامي إلى قيام الدولة، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، 1959م، ص: 417.

[11]_ فادي صقر أحمد عصيدة، جهود نحاة الأندلس في تيسير النحو العربي، ص: 24.

[12]_ ابن حزم، مراتب العلوم، ص: 64.

[13]_ ابن رشد، الضروري في صناعة النحو، ت: منصور علي عبد السميع، ط1، دار الفكر العربي، 2002م، ص: 04.

[14]_ المقري، نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب، ج1،ص: 221.

[15]_ ينظر: مقدمة ابن مضاء القرطبي، الرد على النحاة، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط3، [د،ت]، ص: 8_9.

[16]_ المرجع نفسه، ص: 130.

[17]_ ابن جني، الخصائص، تح: الشربيني شريدة، ج1، دار الحديث، القاهرة، (د،ط)،2007،ص: 95.

[18]_ ابن مضاء القرطبي، الرد على النحاة، ص: 130_131.

[19]_ المرجع نفسه، ص: 131.

[20]_ ينظر: عبد القادر رحيم الهيتي، خصائص مذهب الأندلس النحوي، ص: 177.

[21]_ سميرة جداين، خصائص المدرسة النحوية الأندلسية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ع: 22، السداسي الأول، 2012، ص: 31-32.

[22]_ فادي صقر أحمد عصيدة، جهود نحاة الأندلس في تيسير النحو العربي، ص: 82-83

[23]_ المرجع نفسه، ص: 227_228

[24]_ ينظر: السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحويين، تحقيق محمد أبو الفض ابراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا، ج1 /ج2/ج9/ج12.

[25]_ ينظر: الفيروز آبادي، البلغة في تاريخ أئمة اللغة، ص: 136.

[26]_ سميرة جداين، خصائص المدرسة النحوية الأندلسية، ص: 31.

[27]_ ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، مج3، د،ط، بيروت، 1970، دار الثقافة، ص: 488_490.

[28]_ محمد المختار ولد أباه، تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، د،ط، 1996، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم، ص: 267.

[29]_ محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ط5، مصر، 1973، دار المعارف، ص: 26.

[30]_ عبد القادر رحيم الهيتي، خصائص مذهب الأندلس النحوي، ص: 216.

[31]_ المرجع نفسه، ص: 213.

[32]_ صالح بلعيد، ألفية ابن مالك في الميزان، د،ط، الجزائر، 1995، ديوان المطبوعات الجامعية، ص: 15.

[33]_ محمد المختار ولد أباه، تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، ص: 291.

[34]_ عبد القادر رحيم الهيتي، خصائص مذهب الأندلس النحوي، ص: 217.

[35]_ ينظر، السيوطي، بغية الوعاة، ج1، ص: 280

[36]_ المرجع نفسه، ج1، ص: 280.

[37]_ صلاح الدين بن شاكر، فوات الوفيات،ج4، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1، ص: 72.

[38]_ أبو حيان الأنلسي، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، ط1، 1985م، بيروت، ص: 05.

[39]_ الوافي بالوفيات، ج5،ص: 175.

[40]_ المرجع السابق، ج5،ص: 176.

[41]_السيوطي، بغية الوعاة، ج1، ص: 282

[42]_تاج الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ج9، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1413هـ، ص: 279.

[43]_أبو حيان الأندلسي، غاية الإحسان في علم اللسان، دار الكتب [د،ت]،ص: 01.

[44]_ عبد القادر رحيم الهيتي، خصائص مذهب الأندلس النحوي، ص: 216.

[45]_المرجع السابق، ص: 216

[46]_المرجع نفسه، ص: 216.

[47]_المرجع نفسه، ص: 217

[48]_المرجع نفسه، ص: 217

[49]_ أبو حيان الأندلسي، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1405هـ_1985م، ص: 9

[50]_ المرجع نفسه، ص: 31.

[51]_ المرجع نفسه، ص: 10

[52]_ أبو حيان الأندلسي، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان، ص: 16

[53]_المرجع نفسه، ص: 143

[54]_سيبويه، الكتاب، ج1/ص: 407

[55]_ أبو حيان الأندلسي، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان، ص: 159

[56]_ أبو حيان الأندلسي، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان، ص: 123

[57]_المرجع نفسه، ص: 84.

[58]_ المرجع نفسه، ص: 39

[59]_ المرجع نفسه، ص: 47.

[60]_ المرجع نفسه، ص: 27

[61]_ المرجع نفسه، ص: 27

قائمة المراجع والمصادر:

1. تاج الدين السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، تح: محمود محمد الطناحي وعبد الفتاح محمد الحلو، ج9، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط2، 1413هـ.
2. ابن جني، الخصائص، تح: الشربيني شريدة، ج1، دار الحديث، القاهرة، [د، ط]،2007.
3. حسين مؤنس، فجر الأندلس، دراسة في تاريخ الأندلس من الفتح الاسلامي إلى قيام الدولة، الشركة العربية للطباعة والنشر، القاهرة، 1959م.
4. أبو حيان الأندلسي، التذييل والتكميل، ج5، دار الكتب المصرية [د.ت].
5. أبو حيان الأندلسي، النكت الحسان في شرح غاية الإحسان، تح: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط1، 1405هـ_1985م.
6. أبو حيان الأندلسي، غاية الإحسان في علم اللسان، دار الكتب [د، ت].
7. ابن خلدون، المقدمة، طبعة المكتبة التجارية [د.ت].
8. ابن خلكان، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تح: إحسان عباس، مج3، [د، ط]، دار الثقافة، بيروت، 1970
9. ابن رشد، الضروري في صناعة النحو، ت: منصور علي عبد السميع، ط1، دار الفكر العربي، 2002م.
10. سميرة جداين، خصائص المدرسة النحوية الأندلسية، مجلة اللغة العربية، المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، ع 22، السداسي الأول، 2012.
11. السيوطي، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحويين، تحقيق محمد أبو الفض ابراهيم، المكتبة العصرية، لبنان، صيدا[د،ت].
12. صالح بلعيد، ألفية ابن مالك في الميزان، ديوان المطبوعات الجامعية [د، ط]، الجزائر، 1995.
13. صلاح الدين بن شاكر، فوات الوفيات، ج4، تح: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط1.
14. عبد القادر الهيتي، خصائص مذهب الأندلس النحوي خلال القرن السابع الهجري، منشورات جامعة قان يونس، بنغازي، ط2، 1993م.
15. فادي صقر أحمد عصيدة، جهود نحاة الأندلس في تيسير النحو العربي، أطروحة ماجستير، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، 2006.
16. لطفي عبد البديع، الاسلام في إسبانيا، طبعة القاهرة، 1969م.
17. محمد الطنطاوي، نشأة النحو وتاريخ أشهر النحاة، ط5، دار المعارف، مصر، 1973.
18. محمد المختار ولد أباه، تاريخ النحو العربي في المشرق والمغرب، [د، ط]، 1996، منشورات المنظمة الاسلامية للتربية والثقافة والعلوم.

19. المقري، نفح الطيب في عصن الأندلس الرطيب، ج7، طبعة 1949م.

20. ابن مضاء القرطبي، الرد على النحاة، تح: شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط3، [د،ت].

21. مهند عوني خضر عواد، آراء أبي حيان الأندلسي النحوية والصرفية في كتاب همع الهوامع شرح جمع الجوامع للسيوطي، دراسة وصفية، رسالة ماجستير، جامعة غزة، 2016.

LIST OF REFERENCES AND SOURCES IN ROMAN SCRIPT

1. taj aldiyn alsabki , tabaqat alshshafieiat alkubraa , th: mahmud muhamad altinahi waeabd alfattah muhamad alhuluw , j 9 , hijr liltibaeat walnashr waltawzie , t 2 , 1413 h.
2. abn jiniy , jiniy , th: alsharbiniu shrydt , j 1 , dar alhadith , alqahrt , [d , t] , 2007.
3. husayn muanis , fajar al'andulis , dirasat fi tarikh al'andulus min alfath al'iislamii 'iilaa qiam aldawlat , alsharikat alearabiat liltabaeat walnashr , alqahrt , 1959 m.
4. 'abu hian al'undilsi , altadhyil waltakmil , j 5 , dar alkutub almisria [d.t].
5. 'abu hian al'undilsi , alnakt alhassan fi sharah ghayat al'iihsan , th: eabd alhusayn alfatli , muasasat alrisalat , bayrut , t 1 , 1405 ha_1985m.
6. 'abu hian al'undilsi , ghayat al'iihsan fi eilm allisan , dar alkutub [d , t].
7. abn khaldun , almuqadamat , tabeat almuktabat altijaria [d.t].
8. abn khulkan , wafiat al'aeyan wa'anba' 'abna' alzaman , th: 'iihsan eabbas , maja 3 , [d , t] , dar althaqafat , bayrut , 1970
9. abn rshd , mayiduh fi sinaeat alnahw , t: mansur eali eabd alsamie , t 1 , dar alfikr alearabiu , 2002 m.
10. samirat jaddayin , khasayis almadrasat alnahwiat al'undilsiat , majalat allughat alearabiat , almajlis al'aelaa lilughat alearabiat , aljazayir , e 22 , alsadasii al'awal , 2012.
11. alsayutiu , bughyat alwaeat fi tabaqat allaghawiin walnahwiiyn , tahqiq muhamad 'abu alfadaa , almaktabat aleasriat , lubnan , sayda [d , t].
12. salih bilaeid , 'alfiatan abn malik fi almizan , diwan almatbueat aljamieia [d , t] , aljazayir , 1995.
13. salah aldiyn bin shakir , fawwat alwafayat , j 4 , th: 'iihsan eabbas , dar sadir , bayrut , t 1.
14. eabd alqadir alhiiti , khasayis madhhab al'andalis alnahwii alqarn alssabie alhajaria , manshurat jamieatan qan yunis , binighazi , t 2 , 1993 m.
15. fady saqr 'ahmad easidat , juhud nahat al'andalis fi taysir alnahw alearabii , 'atruhat majstir , jamieat alnajah alwataniat , nabulus , filastin , 2006.
16. ltfy eabd albdie , alaslam fi 'iisbania , tbet alqahrt , 1969 m.
17. muhamad altantawi , nash'at alnahw watarikh alnuhat , t 5 , dar almaearif , misr , 1973.
18. muhamad almukhtar wld 'abah , tarikh alnahw alearabii fi almashriq walmaghrib , [d , t] , 1996 , manshuirat almunazamat al'iislamiat liltarbiat waleulum.
19. almaqariu , nafah altayib fi easn al'andalus alratib , j 7 , tbeat 1949 m.
20. abn mada' alqartabi , alradu ealaa alnahat , th: shawqi dayf , dar almaearif , misr , t 3 , [d , t].
21. muhanad ewnyun khadir ewad , 'abi hian al'undilsii alnahwiat walsarfiat fi kitab hamae alhawamie sharah jame aljawamie lilsayutii , dirasatan wasafiat , risalat majstir , jamieat ghazat , 2016.

OPEN ACCESS

creative commons

JOURNAL INDEXING

مَجَلَّةُ اَلْتُرَاثْ

AL TURATH Journal (ALTJ)

ثلاثية، دولية، دورية، محكمة، تعنى بالدراسات الإنسانية والإجتماعية

متعددة التخصصات، متعددة اللغات

Trimestral, International, Periodic And Arbitrated Manner, Devoted To Human And Social Studies

Multidisciplinary, Multilingual.

LEGAL DEPOSIT: 2011- 1934 ISSN: 2253-0339 E-ISSN: 2602-6813